



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية المستقبل الجامعة

## محاضرات في حقوق الانسان

2+1

اعداد وتقديم

الاستاذ المساعد الدكتور

ساهره قحطان عبد الجبار الحميري

## • تعريف حقوق الانسان واهميتها :

يُعد موضوع حقوق الانسان من اهم الموضوعات التي شغلت بال العديد من الفلاسفة والمفكرين منذ قرون بعيدة، فقد قامت الثورات والانتفاضات التي قادتها الشعوب ضد طغيان الحكام والمستبدين رغبة في استرداد حقها الطبيعي في العيش الكريم.

و تعد حقوق الإنسان حقوق متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم، أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسهم، أو أصلهم الوطني أو العرقي، أو لونهم، أو دينهم، أو لغتهم، أو أي وضع آخر. إن لنا جميع الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة وبدون تمييز. وجميع هذه الحقوق مترابطة ومتآزرة وغير قابلة للتجزئة.

ان حقوق الإنسان هي المبادئ الأخلاقية أو المعايير الاجتماعية التي تصف نموذجاً للسلوك البشري الذي يُفهم عموماً بأنه مجموعة من الحقوق الأساسية التي لا يجوز المس بها وهي مستحقة وأصيلة لكل شخص لمجرد كونها أو كونه إنسان، فهي ملازمة لهم بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم أو لغتهم أو ديانتهم أو أصلهم العرقي أو أي وضع آخر .

حقوق الانسان تعني مجموعة الحقوق التي يستحقها الفرد بصفته إنسانا ويجب أن يتمتع بها منذ ولادته. فمن حق كل إنسان العيش بعزة وكرامة وحرية دون خوف من التعرض إلى الظلم والقمع والمهانة.

عرفت الأمم المتحدة حقوق الإنسان بأنها ( ضمانات قانونية عالمية لحماية الأفراد والجماعات من إجراءات الحكومات التي تمس الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية، ويلزم قانون حقوق الإنسان الحكومات ببعض الأشياء ويمنعها من القيام بأشياء أخرى )

## • خصائص حقوق الانسان :

### 1. عالمية الحقوق وعدم قابليتها للتصرف :

إن حقوق الإنسان هي حقوق عالمية وغير قابلة للتصرف. فهي حق لكل الناس وفي كل مكان في العالم. وليس بوسع أي أحد أن يتخلى عنها طوعاً، كما لا يمكن للأخرين سلبها من أي شخص.

### 2. عدم القابلية للتجزئة :

إن حقوق الإنسان غير قابلة للتجزئة. وسواء أكانت حقوقاً مدنية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية، فهي جميعاً حقوق متصلة في كرامة كل كائن إنساني. وتبعاً لذلك، فإنها جميعاً تتمتع بوضع متساوٍ كحقوق. وليس ثمة شيء يدعى حقاً 'صغيراً'، وليس ثمة تراتبية في حقوق الإنسان.

### 3. ترابط الحقوق وتشابكها وتعزيز بعضها بعضاً

غالباً ما يعتمد إعمال أحد الحقوق، كلياً أو جزئياً، على إعمال الحقوق الأخرى. فمثلاً، قد يعتمد إعمال الحق في الصحة على إعمال الحق في التعليم أو الحق في الوصول إلى المعلومات.

### 4. المساواة وعدم التمييز

جميع الأفراد متساوون ككائنات إنسانية بحكم الكرامة المتأصلة في الكائن الإنساني. ويحق لكل الناس التمتع بحقوق الإنسان دون تمييز من أي نوع، من قبيل التمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو الأصل الإثني أو العمر أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي وغيره من الآراء، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الإعاقة، أو الملكية، أو مكان الولادة، أو أي وضع آخر، وحسبما توضح الهيئات المنشأة بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان.

### 5. المشاركة وإشمال الجميع

يحق لكل شخص ولجميع الناس المشاركة الفاعلة والحررة والجديفة في التنمية المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يمكن إعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية من خلالها، والمساهمة في هذه التنمية والتمتع بها.

### 6. المساءلة وسيادة القانون

يجب على الدولة وغيرها من الجهات المكلفة بالمسؤولية أن تمتثل للأعراف والمعايير القانونية المكرسة في صكوك حقوق الإنسان. وإذا ما أخفقت في ذلك، يحق

لأصحاب الحقوق المتضررين الشروع في إجراءات أمام محكمة مختصة أو أي جهة تحكيم أخرى للحصول على إنصاف ملائم، ووفقاً للقواعد والإجراءات المنصوص عليها بالقانون.

## مفهوم حقوق الانسان

### تعريف الحق وعناصره :

يعرف الحق بأنه : سلطة يعترف بها القانون للفرد, او مصلحة يحميها القانون, وان نطاق الحماية القانونية للحق يرتبط بالاستخدام المشروع له ، وان لا يتعارض الحق مع سلطة الجماعة .

وللحق ثلاثة عناصر :

اولاً : صاحب الحق ( الشخص )

ثانياً : محل الحق ( الشيء او العمل الذي يرد عليه الحق )

ثالثاً : الحماية القانونية

### تعريف الانسان الطبيعي :

ان الانسان هو كائن له وعي ذاتي ويملك زمام نفسه, ومن ثم فإنه مسؤول عن افعاله, انه الفرد منظوراً اليه من زاوية خصوصيته كإنسان, والانسان في اللغة البشر للذكر والانثى ويطلق على افراد الجنس البشري, والانسان كائن منفتح على امثاله مندمج في جماعة من الأشخاص ومتجه نحو مثل اعلى, ويجب الا ينظر الى الانسان بوصفه كائن حي مجرد, بل لا بد ان ينظر الى حياة الانسان أي كيف يعيش الانسان, كما ان حياة الانسان متعددة الجوانب منها اقتصادي ومنها اجتماعي ومنها قانوني , والقول بوجود حق محدد لإنسان ما يرتبط بوجود ذلك الانسان ضمن الجماعة لأن الانسان الذي يعيش خارج اطار الجماعة منعزلاً عنها لا يحتاج الى من ينظم حقوقه لعدم وجود من ينازعه عليها .

### مميزات الشخصية الطبيعية

ان وجود الانسان بوصفه كائن حي يعيش بين مجموعة من الافراد يستوجب ان يتميز عن غيره من افراد المجتمع بجملة من العناصر والتي يطلق عليها مميزات او محددات الشخصية :

أولاً : اسم الشخص : وهو ما يميز الشخص عن غيره, وهي كلمة تنطق وتكتب, تختارها الاسرة للطفل عند ولادته وتسجل له في سجلات الاحوال المدنية وهذا ما اوجبه المادة (40) من القانون المدني العراقي والتي اشارت الى ان لكل شخص اسم ولقب ومتى ما اتخذ الشخص اسماً معيناً فإنه يصبح صاحب الحق على الاسم . والاسم لصيق بشخصية صاحبه وليس من الحقوق المالية ، ولا يجوز التصرف فيه ، ولا يسقط بالتقادم . ويحمي القانون الشخص في لقبه من الاعتداء عليه وهذا ما اشارت اليه صراحةً المادة (41) من القانون المدني, وان الاسم واللقب ذو طبيعة مزدوجة : فهو واجب لان الشخص ملزم على حمله، لا يستطيع التخلي عنه ما لم يعمد الى تصحيحه أو تغييره وفقاً للقانون . وحق : لان للشخص مصلحة مشروعة في حمله واستعماله والتمتع بكافة السلطات التي يخوله اياها لان القانون يعترف له بهذه المصلحة ويحميها من كل اعتداء .

### ثانياً : المواطن : المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً

عرفت المادة (42) من القانون المدني العراقي المواطن بأنه : المكان الذي يقيم فيه الشخص عادةً بصفة دائمة او مؤقتة ويجوز ان يكون للشخص اكثر من موطن .  
. وتعيين المواطن يتطلب توافر عنصرين :

- 1- العنصر المادي : الإقامة الفعلية في مكان معين ويعد الشخص مقيماً فعلاً في مكان ما اذا كان يستعمل ذلك المكان سكناً له يأوي اليه.
- 2- العنصر المعنوي : وهو نية الاستقرار في هذا المكان, ومن ثم فإن مجرد الوجود في مكان ما لا يجعل منه موطناً اذا انتفت نية الاستقرار

ويترتب على ذلك نتيجتان :

- 1- ان الشخص قد لا يكون له موطن ، وذلك اذا لم يكن يقيم في مكان معين بصفة معتادة ، كما هو شأن البدو الرحل .
  - 2-يجوز ان يكون للشخص في وقت واحد اكثر من موطن ، مثال ذلك الشخص المتزوج بأكثر من زوجة ، اذا كانت كل من زوجاته تقيم في مكان مستقل .
- ثالثاً : الاسرة او الحالة العائلية : يراد بالحالة العائلية تحديد مركز الشخص بالنسبة الى اسرة معينة .

وتتكون الاسرة من ذوي قرياه، ويعد من ذوي القربى من يجمعهم أصل مشترك, وهذا ما اشارت اليه صراحةً المادة (38) من القانون المدني العراقي .

, وتنشأ رابطة القرابة بين الاشخاص عن طريق :

- 1- النسب .

## 2- المصاهرة .

رابعاً : الجنسية :

تعرف رابطة الجنسية : وهي الرابطة التي تقوم بين الشخص ودولة ما ، وتجعله تابعاً لها.

ان الاصل ان يكون لكل فرد جنسية واحدة والا ينتمي لأكثر من دولة, ومن الممكن عدم تمتع الفرد بأي جنسية فيكون عديم الجنسية كحالة فقدان الشخص جنسيته الاصلية من دون ان يكسب غيرها.

• قد يحدث ان يحمل الشخص اكثر من جنسية ، استثناء .فقد اجاز الدستور العراقي لسنة 2005 تعدد الجنسية وعلى من يتولى منصباً سيادياً او امنياً رفيعاً التخلي عن اي جنسية اخرى مكتسبة .

تكسب الجنسية اما بصورة اصلية بحكم الولادة, او بصورة استثنائية عن طريق التجنس.

ولرابطة الجنسية وجهان :

1- سياسي : من يحمل جنسية دولة ما , يتمتع بمباشرة الحقوق السياسية ، كالانتخاب والترشيح وتولي الوظائف العامة ، ومن ثم فلا يحق لغير مواطني الدولة التمتع بتلك المميزات.

2- قانوني : يظهر من خلال الحقوق التي تترتب لمواطني الدولة حصراً كحق تملك العقارات ومزاولة الاعمال التجارية, فضلاً عن اثر الجنسية في تنازع القوانين من حيث المكان ولا سيما مسائل الاحوال الشخصية. .